

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[105] الآيات مَثَلُكُمْ ° كَمَثَلِ الَّذِينَ اسْتَوْفَدُوا نَارًا ° فَلَمَّا آتَوْا أَضَاءً ° مَا حَوْلهُ ° ذَهَبَ ° أَوْ بِذُورِهِمْ ° وَتَرَكَهُمْ ° فِي ظُلُمَاتٍ لَّاسٍ ° يُبْصِرُونَ ° (17) صُمْ ° بِكُمْ ° عُمَى ° فَهُمْ ° لَا يَرْجِعُونَ ° (18) أَوْ ° كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ ° فِيهِ ° ظُلُمَاتٌ ° وَرَعْدٌ ° وَبَرْقٌ ° يَجْعَلُونَ ° أَصَابِعَهُمْ ° فِي آذَانِهِمْ ° مِّنَ الصَّوَءِقِقِ ° ذُرَى ° الْمَوْتِ ° وَأَوْ ° مُحِيطٌ ° بِالْكَافِرِينَ ° (19) يَكَادُ ° الْبَرْقُ ° يَخْطَفُ ° أَبْصَرَهُمْ ° كُلَّ سَمَاءٍ ° أَضَاءَ ° لَهُمْ ° مَّشْوَءٌ ° فِيهِ ° وَإِذَا ° أَطْلَمَ ° عَلَيْهِمْ ° قَامُوا ° وَلَوْ ° شَاءَ ° أَوْ ° لَذَهَبَ ° بِسَمْعِهِمْ ° وَأَبْصَرَهُمْ ° إِنْ ° أَعْلَى ° كُلِّ ° شَيْءٍ ° قَدِيرٌ ° (20) التفسير مثالان رائعان لوصف حالة المنافقين: بعد أن بين القرآن صفات المنافقين وخصائصهم، يقدم مثالين متحركين لتجسيم وضعهم: 1 - (مَثَلُكُمْ °) المنافقين (كَمَثَلِ الَّذِينَ اسْتَوْفَدُوا نَارًا °) في ليلة مظلمة، كي يهتدي بها إلى طريق ويبلغ مقصده. (فَلَمَّا آتَوْا أَضَاءً ° مَا حَوْلهُ ° ذَهَبَ ° أَوْ بِذُورِهِمْ °